



مجلة نسائية مستقلة شهرية تُعنى بشؤون المرأة والمجتمع تصدر عن مركز مزايا

④ عمالة الأطفال في ريف إدلب



مدونة
ممة إنسان

⑥ كفرنيل ملوثة بأشعة الهواتف الذكية

⑧ زواج «زوجة الأخ» ظاهرة أوجدتها الحرب

في أدلب.. أمهات يقتلن الشوق لأبنائهن

أسكنها الله قلوب الأمهات». ضحى تعتقد أن الأم هي «أكثر من تعاني في سوريا»، لأنها هي التي تفقد الولد والزوج والأخ، دون إرادة منها. لكن أم محمد التي فقدت أربعة من أبنائها خلال المعارك مع نظام الأسد لا تسمح لليأس أو المرض أن ينال منها، فهي تعيش على أمل أن ينتهي هذا النظام المجرم ويسقط إلى حيث لا عودة، وتنتهي الحرب، وتعمّر البلاد، وتشهد النصر الذي لطالما حلم به أبنائها.

بقلم: هاديا منصور



هجره جميع أبنائها ولجؤوا إلى بلاد المغرب تاركين ورائهم أهمهم العجوز التي رفضت أن تدع بيتها ووطنها لتعيش «حياة الذل» في دول المهجر. وضعت أم عبيدة صور أبنائها في كل زاوية من المنزل. وكانت تقول إنها تتواصل معهم على الهاتف. كانت العجوز تحاول أن تظهر القوة والإصرار في حديثها، ومع ذلك فهي لم تكن تستطيع أن تخفي لمعان الدمع في عينيها كلما تطرقت للحديث عن أحد أبنائها. كان لدى أم عبيدة عدد من القطط تقوم بإطعامها والاهتمام بها والتسليّة معها. أحببت العجوز المتيمة هذه القطط لأنها تبعث الحياة في المنزل الذي هجره ساكنوه. توفيت أم عبيدة بسكتة قلبية مفاجئة. المرشدة النفسية ضحى العمر ترى أن أكثر ما يؤلم أي أم ويوجعها ويحبطها هو فقدانها الولد. وتقول: «ثمة علاقة سامية تجمع الأم مع أبنائها، هي علاقة إنسانية حميمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، هي راحة إلهية

أم أمجد أرملة من ريف إدلب قتلها مرض عضال بعد اعتقال قوات النظام ابنها الوحيد أمجد منذ نحو ثلاث سنوات. التقيت بها قبل الوفاة بأسابيع، كانت منهكة متعبة، حاولت أن تكفكف دموعها وهي تروي لي قصة حنينها لفلذة كبدها دون جدوى، وقالت: «لم يعد قلبي يحتمل كل هذه المعاناة، يكفي أن أتذكر أمجد لأختلط الآلام بداخلي». أم أمجد واحدة من أمهات كثيرات في محافظة إدلب، مرضن لمقتل أو اعتقال أو فقدان أو هجرة أبنائهن في ظل الحرب الدائرة، ووصلت حالة بعضهن للموت. كانت أم أمجد تعيش مع زوجة ابنها وطفليه في بيت واحد، كانت تحب الطفلين وتعتني بهما كثيراً، وتقول: «أشم فيهما ريح أمجد». نعم صدق من قالوا: «ما أغلى من الولد غير ولد الولد». الجدة كانت تحمل همّاً كبيراً، همّ الصغيرين، كانت تخاف عليهما، تخاف من المستقبل، تخاف ألا يعود أمجد وتموت هي. أكثر ما كان يؤلم أم أمجد مصير ابنها المجهول، وقالت: «ربما لو كان أمجد قد استشهد، سيكون ذلك أخف علي من التفكير بأنه يعاني من التعذيب في إحدى سجون الأسد التي لا ترحم». وضعت يدها على قلبها وتابعت: «ليتني أستطيع أن أعرف شيئاً عن ولدي قبل أن أفارق هذه الحياة». لم يكن حال الحاجة أم عبيدة أفضل من حال أم أمجد، فهي الأخرى كانت تعيش وحيدة في منزلها الكبير بعد أن



عبد العزيز الموسى

توجد عند الكل بنسب متفاوتة والناس غالباً غير منقسمين بمثل هذه الصفات بحد السكين. وعادة يُحدّد انتماء الشخص لأي نمط وفق مقياس واحد على عشرة. فإذا زاد عن النصف يمتلك الصفة. يضاف للذي سبق عنصر الثقافة الذي يُعدّل من توجه هذه الأنماط ولكنه لا يلغيها. هناك علم السمات أي الصفات التي تمتلكها كقابليات شبه فطرية قوامها الثقافة والعواطف والحدوس... هناك ما لا يحصى من تصانيف ومتاهات كلها تحاول التقرب من حيطان هذا الإنسان اللغز.

النميّة الجميلة

المعرفة تقرب المتنافر وتكشف أوجه الالتباس التي عادة يتداولها البشر، منذ القديم والناس منشغلة بالدرس والنم على بعضهم البعض. كل واحد يعتبر نفسه مسطرة نموذجية يطلب من الكل الاحتكام لها وعندما يرفضون تدب الفرقة والكراهية. العلم يلطف هذه اللهجة التي أشد ما نلاحظها في أحاديث النساء حصراً. لا تكل المرأة عن النبش وتفويق إشارات استفهام مربية ليست حسنة النية غالباً. بعض محدداتنا النفسية تشكلت بالرغم منا، بصورة لا إرادية. لا يخفف الوعي وعنصر الثقافة كثيراً، ربما يعدلها أو يؤجلها لكنها إلا أن تعبر عن حضورها. هناك حالات أولية شكلت بنانا النفسية شبه فطرية، حالات مسبقة الصنع مسؤولة بدرجة ما عن هياتنا وسماتنا المعرفية. عادة يقسم البشر نفسياً إلى نمطين المنطوي منهم والمنبسط. الأول ينزع للعزلة والانكفاء، ذي، يهتم بذاته وصحته، والمنبسط يميل لمخالطة الناس ومعاشرتهم وذكاؤه متوسط. الأول جل اهتمامه محصور بقضايا ذاتية نظرية، والثاني بقضايا حسية موضوعية. الأول قابليته الانفعالية عالية ونزوي ويحكم على الناس بعواطف متقلبة، حام وذكي ومبدع. أما المنبسط فيحس بالواجب الاجتماعي بقوة ويشارك ويراعي التقاليد ويتواصل مع الخلق بسهولة، ومتفوق بالمهارات الحركية والمرونة الكافية. هذا التصنيف يقوم على البعد النفسي ولا يغطي جوانب فهم الشخصية، ومنه اعتمد بعض العلماء وهم أكثر على البعد الجسدي وأثره في تكوين وتشكيل العوامل النفسية. من هذه التصنيفات ما قاله شيرون عن شخص عصبي أو بخيل أو وممتلئ وغمط عضلي أو قوي أو متناسق أو غير متناسق وأمكن اختزال البشر بثلاثة أنماط: ١- الحشوي.. الأكل والشرب والفرح والمشاركة الاجتماعية والراحة ومعاشرة البشر، غرائزي شهوي واضح وصريح، متوسط الذكاء. ٢- النمط العضلي.. حيوي مندفع، قوي، مغامر، يخاف من العزلة، يبحث عن البشر ويخدمهم ويتكيف بسرعة. ٣- النمط العصبي... جدي، منعزل، سريع الاستجابة، دقيق ذكي جداً قليل النوم وقلق. هذه الأنماط ليست نهائية ولكنها أحياناً متداخلة في جوانب الحواس والعواطف والحدوس والفروق بينها في الدرجة وليس في الاتجاه.

عمالة الأطفال في ريف إدلب.. يد صغيرة وعبء ثقيل



على نفسه». ويضيف: «سيكون من الأفضل لسامر لو تعلم هذه المهنة، فهي مربحة ورائجة، ولن أخاف عليه من غدرات الزمن إن هو تعلمها».

تحذر إلهام (٣٥ عاماً) -وهي حائزة على شهادة ماجستير في الإرشاد النفسي- من عواقب عمالة الأطفال قائلة إن لهذه الظاهرة «انعكاسات وخيمة على الطفل وموه الجسدي والعقلي، لا سيما وأنه عرضة للاستغلال من قبل أرباب العمل الذين يعتمدون لتشغيل الأطفال لساعات طويلة وبأجور زهيدة».

وتشير إلهام إلى أنه من الممكن أيضاً أن يتعرض الطفل «للعنف والضرب من قبل هؤلاء مما سينعكس سلباً على شخصيته ووضعه النفسي ويحوّله إلى عدواني أو منطو على نفسه».

إلهام تدعو كل من يهمله الأمر إلى الوقوف في وجه هذه الظاهرة وإنقاذ طفولة أطفال سورية مما فرضته عليهم ظروف الحرب.

وهو ما لا يروق لأبي محمد (٤٨ عاماً) الذي يوافق على عمالة الأطفال في ظل الظروف التي تعيشها سوريا، ولكن بشرط «ألا يكون العمل مجهداً وألا يؤثر سلباً على موههم الجسدي والنفسي».

معلم اللغة العربية عمر (٣٧ عاماً) يأسف لما آلت إليه أحوال الأطفال السوريين الذين قضت الحرب على آمالهم الدراسية والتعليمية، ويقول: «كنت أرى المدارس تمتلئ بالطلاب الذين يحملون بداخلهم طموحات وأحلام كبيرة، ولكنني اليوم بت أرى أعداداً قليلة تحمل في داخلها

يجوب أيهم (١٢ عاماً) شوارع كفرنبل بشكل شبه يومي رغم الحر الشديد بحثاً عما يشتري منه بضاعته المؤلفة من بعض الأدوات المطبخية البسيطة، وذلك ليستطيع العودة ببعض المال لأمه وأخوته، ومساعدتهم على تحمل أعباء الحياة القاسية بعد استشهاد والده في القصف الهجمي على ريف إدلب.

أيهم واحد من مئات الأطفال السوريين الذين باتوا خارج مقاعد الدراسة، وانطلقوا إلى أسواق العمل بحثاً عن مصادر رزق يسدوا بها رمق أسرهم بعد وفاة آبائهم أو اعتقالهم، وسط ما تشهده البلاد من حرب وغلاء وقصف ودمار.

يقول أيهم: «أخوتي صغار وأنا أكبرهم.. أعمل لأتمكن من جلب الطعام لهم».

يشعر أيهم بأنه المسؤول الوحيد عن الأسرة، ولا يبالي بأنه ترك الدراسة في هذه السن، فهناك «مهم وأهم» بالنسبة إليه.

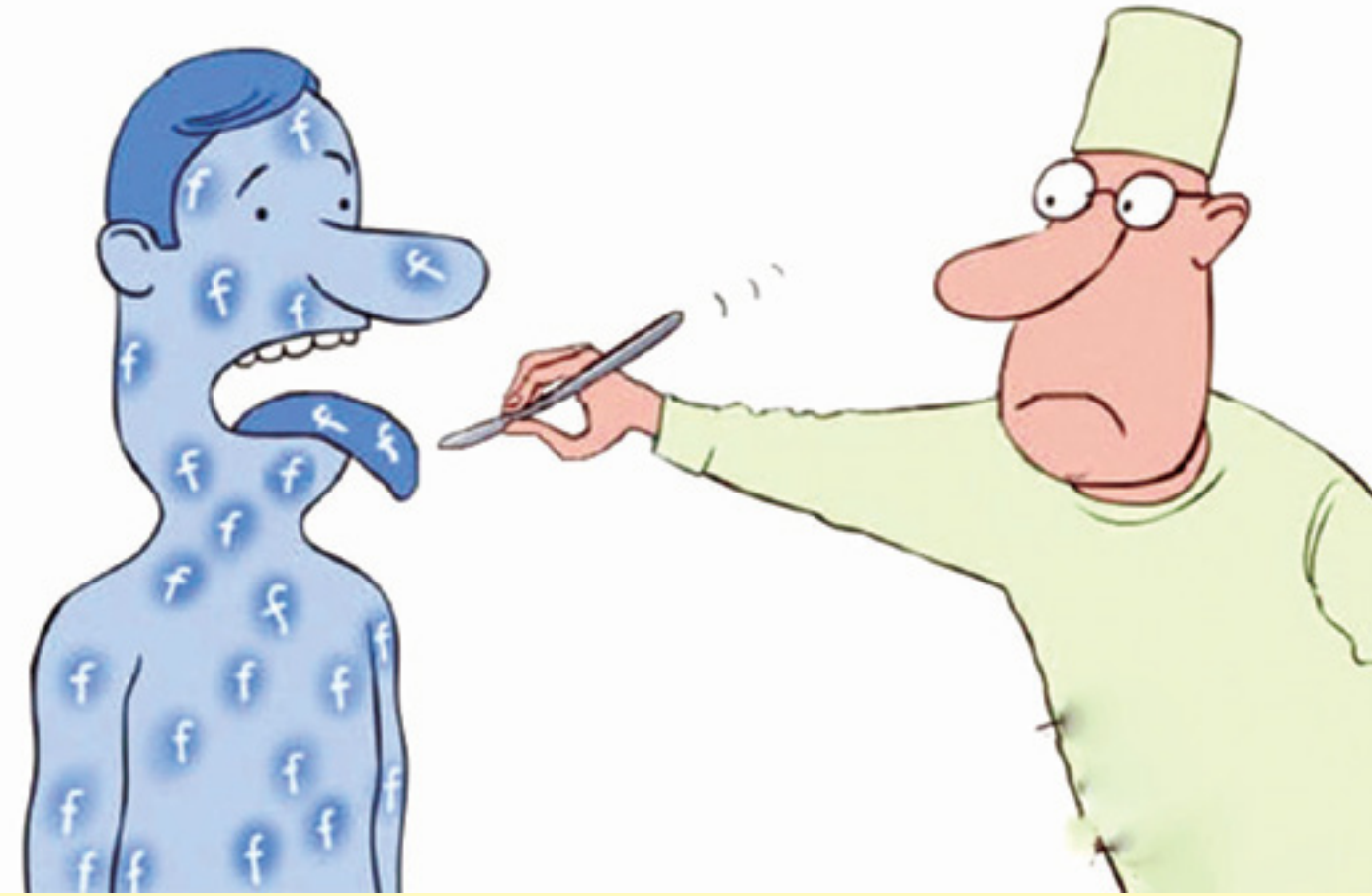
حال رائد (١٣ عاماً) شبيهة بحال أيهم، فهو يعمل ويبيع الألبسة في أسواق كفرنبل ويقول: «أبي معتقل، وأمي وأخوتي ليس لديهم من يساعدهم إلا أنا وأخي الذي يعمل ببيع المثلجات على دراجته الهوائية».

أم رائد تشعر بالمرارة كون أولادها يتحملون أعباء كبيرة رغم صغر سنهم، وتبرر ذلك بأنه ليس لديهم خيار آخر، خاصة أنها لم تعتاد على طلب العون والمساعدة من أحد مهما كانت درجة قرابته، وتقول: «بتنا في وضع صعب، فكل شخص في هذه الأيام يجهد للحصول على ما ينفقه على عياله، ولهذا لا يمكنني أن أزيد هموم هؤلاء بطلب المساعدة منهم، حتى ولو كانوا مقربين كأخوتي أو أخوة زوجي».

الأسباب التي دفعت كل من أيهم ورائد للعمل تختلف عن أسباب سامر ابن العشر سنوات الذي يعمل في إحدى ورشات صيانة الدراجات النارية والسيارات، حيث يقول: «أنا أعمل هنا لأتعلم المهنة وأصبح معلماً فيها مع الأيام».

والد سامر راضٍ عن ذلك، ويقول: «باعتبار أننا في وضع لا يعرف نهاية له، ونتيجة تراجع القطاع التعليمي وخطورة ارتياد المدارس جراء استهدافها من قبل الطيران الحربي، فقد ارتأيت أن أفكر لولدي سامر بمستقبل يستطيع به الاعتماد

كفرنبيل ملوثة بأشعة الهواتف الذكية



ابنة مدينة كفرنبيل رهف (٣١ عاماً) تقول إن نوبات من الصداع «الحاد» تنتاب ابنها الأصغر منذ أسابيع، وخصوصاً حينما يلعب ساعتين أو ثلاث على الهاتف الذي (الموبايل). وتضيف: «أخذناه إلى طبيب عصبية، ثم حولنا هذا الطبيب إلى طبيب عيون. وبعد الفحص قال لنا طبيب العيون إن الولد أصبح لديه نقص في نظره، حوالي ثلاث درجات». يطول جلوس أبناء كفرنبيل على الإنترنت من خلال الهواتف الذكية هذه الأيام، بالرغم من أن هذا الجلوس يؤثر على صحة الإنسان، وخاصة على النظر والسمع، وقد يحدث أمراضاً عصبية. وبالرغم من اعتقاد بعض الأطباء أن الأشعة الصادرة من الهاتف تتسبب بالسرطان. الطبيب محمد المنصور يقول: «الإنترنت هو مرض العصر، حيث يتسبب بالإصابة بالسرطانات الدبقية والسحائية، وذلك من خلال الإشعاعات التي تؤدي إلى تلف خلايا الدماغ على المدى الطويل». ويضيف أن «تأثيرات الأشعة الكهرومغناطيسية والحرارة المنبعثة من الإنترنت والهواتف الذكية تقلل القدرة على التركيز



مراقبة مستمرة لأولادهم، لأن هناك عالم آخر وراء الشاشة قد يكون مغاير تماماً عن عاداتنا وتقاليدينا. وتدعو المرشدة النفسية إلى توعية الوالدين بمخاطر النت، وخاصة الأم كونها قريبة من أولادها أكثر من الأب. وتقتصر تخصيص ندوات في المدارس حول ذلك. كما أنها تدعو إلى وضع الرادع الديني «نصب أعيننا».

خطيرة، فهي تقضي على مستقبل الشباب الذين تعلقوا بها وتشغلهم عن العمل والحياة العملية، وتقول: «هذه الألعاب بمثابة كذبة كبيرة وضرب من الخيال الذي هو في حقيقته سراب، فهل تستحق أن يأخذ الأترنيت كل هذا الوقت من عمرنا مقابل هذا السراب؟!». وتحدثنا المرشدة النفسية ريم عن خطورة الإنترنت على المجتمع، وخاصة مجتمعنا الإسلامي المحافظ، لأن هناك كثير من المواقع الإباحية التي تدعو إلى تدمير المجتمعات. ريم تعتبر «مرحلة المراهقة هي المرحلة الحساسة التي يمر بها الفرد»، وتقول: «كون النت أهم مصادر الثقافة والانفتاح على العالم فيجب على الوالدين أن يكونوا على

ستانفورد عام ٢٠١٠ أن النوم بجانب الهاتف المحمول يجعل الشخص يواجه صعوبات فيه، وذلك بسبب أضواء الهاتف التي يعتقد أنها تتركب إفراز مادة الميلاتونين في الدماغ التي لها علاقة بتنظيم النوم. أم مازن (٤٢ عاماً) تعرف جيداً الأضرار الصحية والاجتماعية للجلوس أمام الإنترنت، وتقول: «أحترار في طرق التقنين من النت، وأعاني من ذلك لأن أولادي وصلوا إلى حد الإدمان على ألعابها». وتضيف: «ولدي مازن في صف البكالوريا، وهو بحاجة لدراسة واجتهاد، ولكنه يقضي ساعات طويلة أمام النت، ولا يدرس، وكانت النتيجة رسوبه للمرة الثانية». وتعتقد أم مازن أن ألعاب الإنترنت

من نافذتي الصغيرة رأيت الحقيقة كاملة

فجأة يطرق باب منزلي وإذا بأهل الشاب الذي اعتقل بالأمس يسألون عنه، فأخبرتهم بما جرى. كان موقفاً مؤثراً حين راحت أمه تبكي وتصرخ خوفاً على مصير ابنها. لم يهدأ الوالد وراح يبحث عن ولده بالأفرع الأمنية دون جدوى.

بعد ما يقارب السنة من هذا التاريخ يتم إصدار عفو عام فيخرج الشاب من السجن بعد أن شمله هذ العفو، ولأنه واجه الكثير من الظلم والقهر والذل داخل معتقلات النظام. فانضم إلى الثوار وبدأ بقتال النظام الذي اتخذ شعار «الأسد أو نحرق البلد». لم يطل الأمر بالشاب الثائر حتى استشهد بعد شهرين خلال إحدى المعارك مع شبيحة النظام.

أما أنا، فقد أصبحت أرملة بعد وفاة زوجي في القصف، ونزحت مع أقربائي إلى ريف إدلب الجنوبي بعد تدمير منزلي، قصدت قرية معرة حرمة، وذلك منذ أكثر من سنة. ومنذ ذلك الوقت وأنا أحلم بالعودة إلى قريتي الهادئة بعد أن ينجلي الظلم والقهر عن أرجاء بلادي الحبيبة سوريا.

بقلم: ياسمين حمود

ضرباً. كانوا كثيرين وهو لوحده. ركلوه بأقدامهم وكأنه كرة يتقاذفونها. كنت أود أن أصرخ بأعلى صوتي «اتركوه يا أوغاد»، ولكن خوفي مما قد يصيبني بعدها كان يمنعني. وفجأة سمعنا إطلاق نار من جهة أخرى فتركوا الشاب وانطلقوا لمعرفة مصدر هذا الصوت. في هذا الوقت انطلقت لأفتح باب منزلي ليدخل الشاب ويختبئ ولكني لم أنجح بإنقاذه لأنهم سرعان ما عادوا ووضعوا الشاب في صندوق السيارة الخلفي بعد أن ضربوه مرة ثانية حتى غطت الدماء وجهه.

هذه المداهمة استمرت لمدة أربع ساعات تخللها خوف وحرق ودماء واعتقالات ليخرج بعدها أهالي القرية لتفقد ما جرى ولإطفاء الحرائق التي بدت كمدخنة لكثرة الدخان المنبعث منها.

بدأ الأهالي من اليوم التالي بالنزوح بشكل جماعي خوفاً من مداهمة أخرى واعتقالات جديدة. حز في نفسي هذا المشهد، فخرجت إلى السطح رغم برودة الطقس آنذاك وبدأت بالبكاء لما حل بنا وما سيكون مصيرنا.

من نافذة منزلي المطلّة على الشارع رحلت أراقب بقلق وخوف ما يجري عندما داهم الجيش الأسد قريتي طيبة الإمام التابعة لريف حماة في آذار/مارس ٢٠١٢.

في ذلك اليوم دخل القرية كالسيل الجارف من يسمون أنفسهم بحفظ النظام، ولكنهم على عكس هذا المسمى فهم سارقو ضحكات الأطفال وحارقو قلوب الأمهات، فداهموا المنازل واعتقلوا الشباب وحرقوا البيوت. لقد ملأت مجنزراتهم وآلياتهم العسكرية أرجاء المدينة وسرقوا المنازل التي بدا أهلها أثرياء، وضربوا أهل هذه المنازل دون شفقة أو رحمة.

لم أكن لأنسى ذلك الهدوء الذي سكن القرية آنذاك، ذلك الهدوء الذي لم يكسره سوى صراخ هؤلاء الهمج وصوت الرصاص المنبعث من بنادقهم.

وأكثر من تأثرت به آنذاك هو مداهمة منزل شاب كان يعمل في قريتي، شاب ليس له أي اهتمام سوى بعمله، كان ذا أخلاق عالية وعلاقاته طيبة مع الجيران والأصدقاء. رأيت العساكر وهم يخرجونه من منزله وقد أبرحوه

زواج «زوجة» الأخ ظاهرة أوجدتها الحرب

بالبزواج، إلا أنه فضل أن يتزوج من أرملة لا تربطه بها صلة قرابة، إيماناً منه بـ«وجوب الحد من ظاهرة الترميل المتفاقمة في البلاد».

يقول أحمد: «تعرفت على إيمان في إحدى مراكز العمل ونالت إعجابي. وعندما سألت عنها قالوا إنها أرملة توفي زوجها بالمعتقل منذ أربع سنوات. مع ذلك لم يتغير موقفني، بل على العكس كان إعجابي بها يزداد يوماً بعد يوم». وتقول إيمان: «عندما خطبني أحمد وافقت على الزواج منه مباشرة، ولكن أخبرته بأن لدي ولدين إلا أن وافق على أن يعيش الطفلان في بيتنا الزوجي الجديد».

لا تخفي إيمان إعجابها بأخلاق أحمد العالية، وتعد ذلك من أهم الأسباب التي جعلتها توافق على الزواج منه. يقول أحمد إنه واجه صعوبات بادئ الأمر في إقناع أهله بهذا الزواج، إلا أنهم وافقوا في نهاية الأمر، نزولاً عند رغبة ولدهم وإصراره.

بقلم: ميس

محمد يدعو الشباب إلى مثل هذا الزواج، محذراً الأزواج من ظلم أولاد الزوجة اليتامى. ويقول: «نحن أساساً نشجع عليه رعاية لليتامى». ويستشهد بحديث النبي عليه الصلاة والسلام: «أنا وكافل اليتيم كهاتين مشيراً بإصبعيه السبابة والوسطى».

لكن رنيم -وهي أرملة شهيد يريد أن يتزوجها أخو زوجها- لا تستحسن ذلك، وتقول: «أفضل البقاء أرملة طيلة حياتي على أن أتزوج بشقيق زوجي الذي أحسبه بمثابة أخ لي».

رنيم لا ترغب بالزواج وإن كان من رجل «غريب» عن الأسرة، وهي تفضل أن تعمل وتعيّل أولادها، أخذة دور الأب والأم.

وهو ما يروق لأُم طلال (٧٠ عاماً) التي تقول: «يجب على الأرامل الأمهات أن يرفضن الزواج ويعتنين بالأولاد، ولو كان ولداً واحداً، احتراماً للزوج المتوفى».

زواج الأرامل لم يقتصر على «زوجة» الأخ، فأحمد (٣٥ عاماً)، وبالرغم من أنه يتصف بكافة الصفات التي تجعل منه فتى أحلام مثالي لأي فتاة ترغب

رائد شاب من مدينة معرة النعمان، تزوج «زوجة» أخيه بعد استشهاد في إحدى المعارك مع قوات النظام.

يقول رائد: «بالرغم من أنها أكبر مني بثلاث سنوات فأنا سعيد بزواجها». ويضيف: «لا أريد أن أرى أولاد أخي الثلاثة يعيشون فقراء محتاجين مع أمهم في بيت أهلها في قرية مجاورة لمدينتنا. أريد أن أشرف على تربيتهم. أريد أن أؤمن لهم ولأمهم حياة كريمة».

في ظل الحرب الدائرة في سوريا، ومع ازدياد نسبة صغار السن من الأرامل، بات مقبولاً أن يتزوج الشاب الأعزب بأرملة، لاسيما إذا كانت «زوجة» أخيه. والددة رائد راضية عن زواجه، وتقول: «تم الزواج عن قناعة من الطرفين وبالتراضي. جميعنا سعيّدون به لأنه سيلم شمل العائلة».

وهو ما يحبذه الشيخ محمد الذي يعتبر أن الشريعة الإسلامية تشجع مثل هذا الزواج، حماية للأولاد وأمهاتهم من التشتت والحرمان، ويعتبر هذا «ظاهرة إيجابية وخطوة مهمة بعد زيادة عدد الأرامل بسبب مقتل أزواجهن».

قيم وأخلاقيات الإسلام في الحرب



-وضع الإسلام منهجاً في معاملة الأسرى والمحافظة على حياتهم. هذه القواعد والقيم والأخلاقيات في الحرب توضح في أن الإسلام هو دين السلام والحفاظ على حياة الإنسان وحقوقه في الحرب. هذه مبادئ الإسلام الحقيقي التي تنفي ادعاءات الغرب بأن «الإسلام دين الإرهاب»، حيث يستغل أعداء الإسلام تصرفات بعض المتطرفين الإسلاميين البغاة (تنظيم داعش وأذنا به) والتي لا تمس للإسلام بصلة وتسيء إليه وتشوه تعاليمه.

بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها كأنما أحيا الناس جميعاً ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم أن كثيراً منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون».

-النهي عن قتال غير المعتدين وتحريم الحرب العدوانية.

-أباح الرد على الظلم على أن تكون العقوبة بالمثل.

-أباح عقوبة على الخيانة ونقص العهد.

-حث على الحرب لنصرة المظلوم.

-حث على مبدأ إعلان الحرب قبل القتال حرصاً على حياة المدنيين.

-الحفاظ على البنية التحتية والمال العام والخاص.

الشرعية الإسلامية أوضحت سلوكيات المسلمين التي تقوم على مبادئ وأسس الإنسانية، هذه الأسس تفرض احترام آدمية الإنسان وخصوصاً في النزاعات والحروب. ولكن النظم البشرية لم تدرك هذا التوجه الإنساني في العمليات القتالية، فبالغت في استخدام أدوات القتل والتدمير وإبادة المدنيين وابتعدت عن الهدف الأساسي وهو إضعاف القوة العسكرية للعدو.

قدم الإسلام مجموعة من الضوابط للتعامل مع الحرب وظروفها والتي تقوم على احترام الإنسان والمحافظة على أرواح البشر، ومن تلك الضوابط:

-حماية النفس البشرية، قال تعالى «من أجل ذلك كتبنا على

المجد للثافهين

قال الفاروق عمر رضي الله عنه: توشك القرى أن تخرب وهي عامره. قيل: وكيف تخرب وهي عامرة؟! قال: إذا علا فجارها أبرارها وساد القبيلة منافقوها.

عندما يشكو الإنسان من ظلم حلّ به للظالم نفسه الذي له يد بظلمه ويرجو الخلاص على يديه. عندما يتصدر الكاذبون رئاسة العالم وأحكامه وقوانينه فيأمرون وينهون، نكون قد وصلنا إلى نهاية طريق مسدود، عندها تحتضر الإنسانية وتموت بسكين أصحابها من بني البشر، ويبد الناس أنفسهم.

وهذا ما يحدث في سوريا اليوم حيث يقتل الأطفال والنساء بقصف طائرات روسيا والنظام. حتى أوروبا وأمريكا التي تدّعي الإنسانية تشارك في قتل السوريين، بصمتهم وكذبهم بتصريحاتهم والاكتفاء بالفرجة.

إننا في زمن تصدر فيه المنافقون والكاذبون العالم. لقد وصلنا إلى مقولة حقيقية وهي: «أيها الحق لم تترك لي أي صديق».

ومن ثم يتراعى العديد من الدول



أبتها المرأة في بيتك قبلًا

البيت والأسرة هما النواة الأولى التي يتكون منها المجتمع الصغير والذي بدوره مع باقي المجتمعات يكون المجتمع الكبير والذي هو الوطن. وانطلاقاً من أهمية البيت والأسرة في المجتمع ولأنها المعني الأول بهما فإنه يقع على عاتق المرأة في المرتبة الأولى تربية الأولاد تربية صحيحة والاهتمام بهم لعدة أسباب تعود إلى عاطفة الأمومة أولاً وعلاقتها مع أبنائها أكثر من الأب وتفرغها لمنزلها ثانياً وبحكم انشغال الوالد غالباً في العمل خارج البيت. اليوم ومع انتشار التكنولوجيا الحديثة والإنترنت وبرامج التواصل الاجتماعي لم تعد الأم متفرغة لأطفالها لأنها غالباً مشغولة في

ومن يَسْلَم مما سبق ذكره فإنه قد يقع فريسة العُقد الاجتماعية أو الأخطاء القاتلة التي نخشى منها دائماً. ترتيب الأولويات يمنح المرأة إحساساً بالتغيير ونشاطاً ويبعد عنها خطر الإدمان على الانترنت ومواقعه المتعددة ويحافظ على قبلة الأولاد من الانفجار في لحظة يكون فيها قرار تأمينها قد فات منذ زمن.

لست ضد حيازة المرأة على التكنولوجيا ولكنني مع ترتيب الأولويات التي يجب أن نسير عليها في حياتنا. لأننا اليوم في ظل الحرب الدائرة أمام منزلقات خطيرة تودي بأولادنا في غياهب الضياع الفكري والسقوط في هاوية التجاذبات الفكرية والسياسية والعسكرية.

بقلم: نور الدين الإسماعيل



الشهيد نور فؤاد النايف البيوش



مواليد كفرنبيل ١٩٩٤ متزوج , منتسب للواء فرسان الحق. استشهد بتاريخ ٢٠١٦/٩/٢٣ بغارة للطيران الحربي على المغارة التي كان يتحصن بها مع زملائه أثناء قيامهم بالمرابطة على خط الجبهة في ريف حماة.

الشهيد مسافر عبود الرحال



مواليد كفرنبيل ١٩٩٣ متزوج وله طفلة يعمل إعلامي في مركز مزايا. استشهد بتاريخ ٢٠١٦/٩/٢٣ بغارة للطيران الحربي على المغارة التي كان يتحصن بها مع زملائه أثناء قيامهم بالمرابطة على خط الجبهة في ريف حماة.

الشهيد أيمن محمد النايف



مواليد كفرنبيل ١٩٩٧ غير متزوج, منتسب للواء فرسان الحق. استشهد بتاريخ ٢٠١٦/٩/٢٣ بغارة للطيران الحربي على المغارة التي كان يتحصن بها مع زملائه أثناء قيامهم بالمرابطة على خط الجبهة في ريف حماة.

الكلمات المتقاطعة

أفقى:

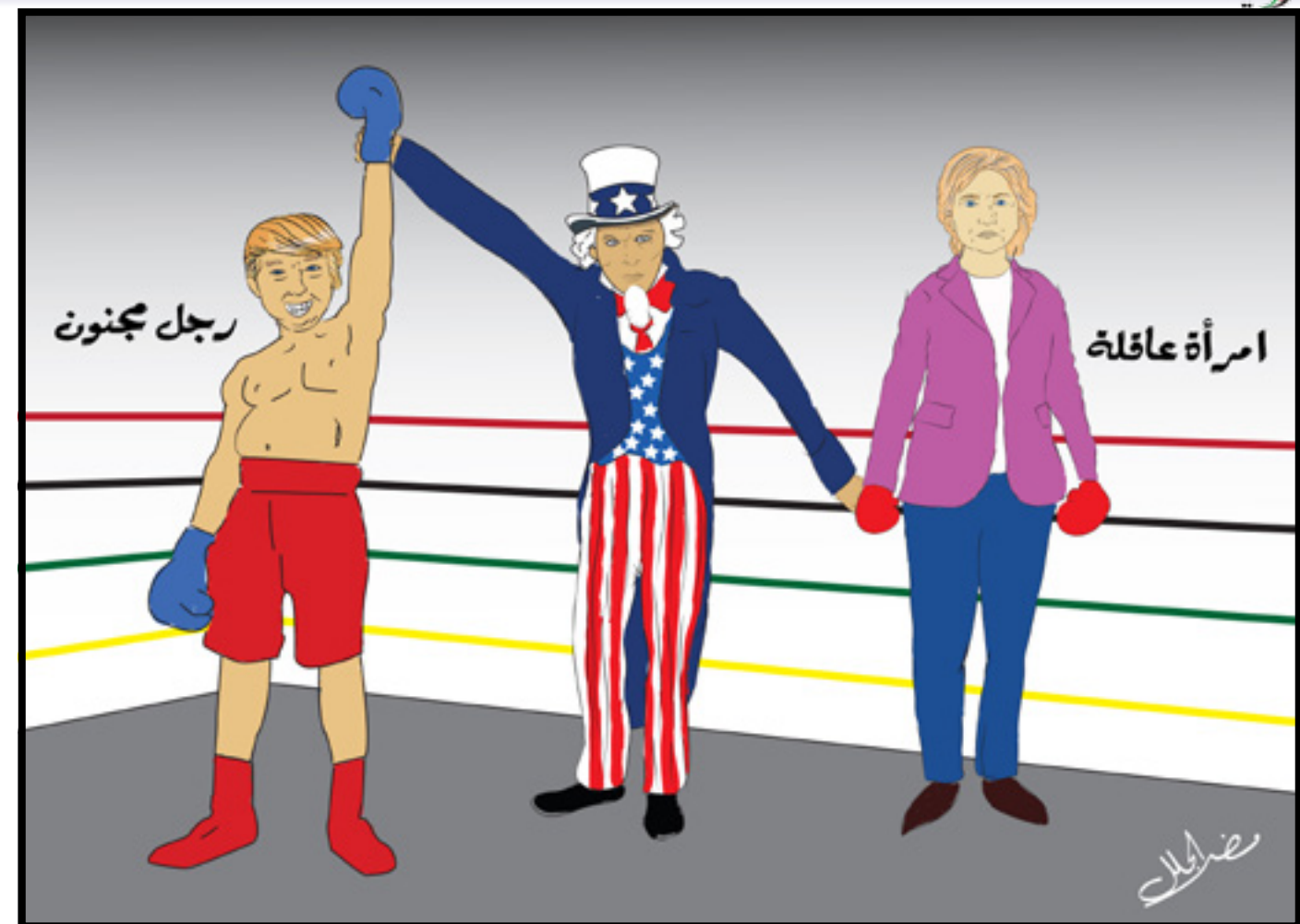
- ١ - إحدى أمهات المؤمنين - متشابهاً
- ٢ - العدل - عود (مبعثرة)
- ٣ - ضمير متصل - ضد عبد - ضد أعمى - أيدي (مبعثرة)
- ٤ - مدينة سورية (معكوسة) - صعبة - من الأسلحة الصاروخية (معكوسة)
- ٥ - ضد حار - متشابهاً - يجعله معروفاً (معكوسة)
- (
- ٦ - أفضلهم و أعظمهم (معكوسة) - رغبة) (معكوسة) -) أنذره
- ٧ - إحدى أمهات المؤمنين (معكوسة) - قطع - بابنا (مبعثرة)
- ٨ - حرف هجائي - يعجل - نستغل (معكوسة)
- ٩ - أخطأ - يضعهم عالياً - تلبس الخمار (معكوسة)
- ١٠ - الفرار - جزء من واحد - صوت بكاء الطفل
- ١١ - مصدر المياه الرئيسي - إله - ذكية (معكوسة)
- ١٢ - إحدى أمهات المؤمنين (معكوسة) - ضمير منفصل - عزم بالعامية (معكوسة)
- ١٣ - عمل و شكل - ادلب (مبعثرة)
- ١٤ - إحدى أمهات المؤمنين
- ١٥ - إحدى أمهات المؤمنين

حل العدد السابق

عمودی:

- ١ - إحدى أمهات المؤمنين - متشابهان
- ٢ - الالمبالاة وعدم الاهتمام - مشروب ساخن (معكوسة) - للتفسير
- ٣ - حرف ناصب (معكوسة) - اللعب و اللهو (معكوسة) - والدي - علقم (معكوسة)
- ٤ - من مراحل التمر - داس بالسيارة - يلهو - أنت بالأجنبية
- ٥ - ماهر - رتبة ملكية - ضمير متصل
- ٦ - متشابهان - مادة قاتلة - نتج عن - جمع ماء
- ٧ - عزمه - مرا - عقل
- ٨ - اسم علم مذكر - يصله ويهتم به - قَلَّ (معكوسة)
- ٩ - إحدى أمهات المؤمنين - عفت و لامت
- ١٠ - أضرب بالخنجر (معكوسة)
- ١١ - متشابهان - أضع الشجرة في التراب - خاصتي (معكوسة)
- ١٢ - هدمناهم - حله (مبعثرة)
- ١٣ - إحدى أمهات المؤمنين
- ١٤ - إحدى أمهات المؤمنين
- ١٥ - إحدى أمهات المؤمنين

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
د	م	ح	م		ن	ا	م	ق	ل		ر	ط	ا	ف	1
و		ي	ا	ر	و	م	ا	س		ا		ق	ب	ص	2
هـ		ا	ل	ر	ح	م	ن		ج	ل	ي		ر	ل	3
	م	هـ	ف	ك			ا	ل	م	ر	س	ل	ا	ت	4
م	ت	م	ا	ت		ا	ل	م	ج	ا	د	ل	هـ		5
	س			ي	ر	ف		ر	م	ش	ي		ي	ط	6
ي	و	ن	س		ب		ل		هـ	د	هـ		م	هـ	7
م	ل	ق	ل	ا		ع	ج	ل		و	م	ا			8
	و			ع		ل	ز	ت	خ	ن		ل		ن	9
ي	ن	خ	ر	ط		د		ب	ب		ب	ا	ا	س	10
و		ط	ب		ا	ن		ت	ا	ر	ج	ح	ل	ا	11
س		ب		ا	ل	ت	ك	ا	ث	ر		ق	ت	ا	12
ف	ا	ج		ب	ت		ش		هـ	د	ا	ا	م		13
	ا	ل	ك	ا	ف	ر	و	ن			ر	ف	ا	غ	14
	ا	ل	ش	ر	ح		ا	ل	ر	ع	د		س	ي	15



مسابقة مزايا

- ١- كيف تحصل على العدد ١٠٠ باستخدام الرقم ١ خمس مرات؟
- ٢- أول من سمى القرآن بالمصحف هو؟
- ٣- ماهي الكلمة التي يبطل معناها إذا نطقنا بها؟

مسابقة مزايا (الغاز و أسئلة):

مسابقة شهرية يمكن المشاركة بها عن طريق الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الموجودة في كل عدد ووضعتها بالصناديق الموجودة ضمن مراكز مزايّا. تعتمد على القرعة وسيتم اختيار رابطة من كل مركز من مراكز مزايّا (كفرنبل- معرة النعمان- احسم- معرة حرمة- جبالا). توزع الجوائز على خمس رابحات وقيمة الجائزة لكل رابطة ١٠٠٠ ل.س

حل مسابقة العدد الماضي:

أجوبة مسابقة العدد الماضي:

- ١- أيها الناس أطعموا الطعام وأفشوا السلام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام.
- ٢- أنا التواب أتوب على من تاب.
- ٣- الزخرف، غافر، فصلت، الشورى، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

أسماء الراحات:

کفرنبیل: هیام الحبیث.

معرة حرمة: سندس ابراهيم البصيص.

جبالا: ديانا العبدو.

احسم: خديجة الرجب.

معرة النعمان: کوثر الجندی.

